* عدد ١٥٣ * * تونس يوم الثلاثاء ١ ذو الحجة سنة ١٣٠٨ الموافق ٧ يوليه الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات النصائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المحالفة الثلاثية

لا زالت صحف الاخبار تتداول الكلام على الحالة التي اصبحت عليها اوربا خصوصا واقطار العالم التي اتجهت اليها انظارها عموما وتعول الطرف فيما يكون من استقبالها ومآلها وذلك بمناسبة ثبوت تجديد المحالفة الثلاثية فقد تحقق لدى رجال العالم السياسي انه في الثالث عشر من يونيه المنصرم تبادل كل من المسيو كابريفي رئيس وزراء المانيا والمسيو كالنوكي رئيس وزراء النمسا والسنيور دي روديني رئيس وزراء ايطاليا التوقيع على رقيم تمهيدي تضمن ان الاتفاقيات والعهود السالفة المبرمة بين الدول الثلاث المتحالفة لا زالت معمولا بها من تاريخ ذلك الرقيم وعليها صار الالتزام بتجديد المحالفة الثلاثية عند حلول اجلها وبعد مجادلات ومذاكرات طويلة نال رئيس وزراء ايطاليا من مساعدة محالفيه منحة حاصلها انه اذا وقعت حرب اوروباوية فعلى ايطاليا ان تجهز للقتال جيشين عوضا عن ثلاثة كما هو مقتضى المعاهدة السابقة وبمناسبة هذا الحادث السياسي قام من نواب الامة الايطالية بالمجلس الاعلى رجل وهو السنيور تنفرنا وسال المسيو دي روديني عن الاشاعات التي ملأت الفضاء بخصوص اتفاق ايطاليا مع انكلتيرا والمانيا والنمسا فاجابه بانه لمدة سنين كانت جرت مخابرات طويلة بين ايطاليا وانكلتيرا واخبر المستر فرغوشن وكيل الامور الخارجية مجلس الامة الانكليزية بتحقيق الواقع في ذلك وان القصد من تلك المخابرات هو السعي في توطيد السلم بابقاء الحالة الراهنة على ما هي عليه وانه لا يتصور جهة لا تكون فيها انكلتيرا وايطاليا على راي واحد اما من علائق ايطاليا مع الدولتين المحالفتين لها فهي على كمال الوداد واثبت كفيل بالسلم العام وفي هذا الخصوص ذهبت الجرائد مذاهب شتى اما الجرائد الفرنسوية فلم تهتز لتجديد المحالفة الثلاثية ولم تر من فائدة فيها لايطاليا الا حصولها على تخفيف الاعباء التي اعيت كاهلها وكادت ان تنحر تحت وقر ميزانها الاقتصادية وان كان لفيف القوم يرون في ذلك التجديد استئناف ضروب الشقاوة والتذمر عليهم فقالت جريدة الطان متكلمة في هذا الموضوع ان تجديد المحالفة الثلاثية لا يذهل احدا فلا فائدة في اعمال الفكر وابداء ملاحظات في هذا الحادث ويكفي في اظهار كنه حقيقته ان يراجع تاريخ منشاه فالبادي لهذا التحالف لم يكن من قصده ان يوطد نجاح الامال في ميادين الاستقبال لما انه لم يكن الباعث على ذلك التعاقد هو حب الرفق والتسليم والمساعدة على الظفر بالمرام بل كان الامر بعكس ذلك وهو ان كان اساسه ارتخاء العزائم بالجمع بين مصالح ومقاصد وعوامل سياسية واذكارا تاريخية متباينة لا يمكن التوفيق بينها في هيئة واحدة وبناء على ذلك فالمحالفة الثلاثية ليست من السداد في شيء او انها خالية عن التاثير في شيء فهي تارة تستند الى مخاوف تقيم عليها البرهان واخرى الى اوهام تخيلية اوجبت خلوها من الاعتبار وحينئذ فمعظم اكتراث المتحالفين ليس هو ما تكفلت به من انواع الظفر بل ما تستلزمه من التكاليف ثم قال الطان ويقال ايضا ان من احتجاج المسيو كرسبي على لزوم الاتحاد دوان احكام الاتفاق مع انكلتيرا يقي ايطاليا في المستقبل من هجوم العدو على سواحلها وتنزيل عساكره بها على حين غفلة ولعل ذلك معنى التوازن الاوروباوي بالبحر المتوسط عند نواب الامة الانكليزية والامة الايطالية فان كان مبنى اتفاق ايطاليا وانكلتيرا على الخوف من الهجوم على نابلي وغيرها من المراسي الايطاليانية فوا اسفاه على هذا الضلال واما التوازن بالبحر المتوسط فحقيقته على فرض ان يكون لتلك العبارة معنى هو اولا ان تبقى انكلتيرا متبوعة للقطر المصري تبوعا لا يشاغبها فيه احد وانما قلنا اولا لان السياسة الانكليزية وان بلغت ما بلغت من فعل البرّ فانها تامر بابداء فعل المعروف كما يلزم واول معروف ستبديه لنفسها ابداء ذريع وثانيا محافظة النمسا على بلاد تريست الطاليانية الاصل وهي ايضا من مشمولات الموازنة وان كانت ببحر الادرياتيك فهو فرع البحر المتوسط وثالثا محافظة فرنسا على القطر التونسي فذلك من مصدوقات الحالة الراهنة التي معناها ابقاء الارض بيد حائزها هذا ما قصدته انكلتيرا بمذاكرتها بالاقتصار على الامور الواقعة التي برزت من القوة الى الفعل

اما كون انكلتيرا وعدت ايطاليا بسندها ان حمل عليها العدو حملاته فهذا لا غرابة فيه من الدولة الانكليزية اما انها التزمت بشيء محتمل الطرفين وكونها تجاوزت هذا الوعد فذلك مما يشك فيه وقد قام الدليل بالرسائل التلغرافية المندرجة بعد معاهدة برلين على انفصال انكلتيرا من المطالب الايطاليانية بافريقيا والقصد المتبادر من سياستها هو ابقاء موازنة في القوى بين الدول التي لها مصالح في البحر المتوسط بدون امتياز لاحدها عن الاخرى فعلى فرض تغيير الوزارة بلندرة لا يتغير المنهاج السياسي

واما الجرائد الانكليزية فقد خصصت لهذا الموضوع مقالات رنانة اتت فيها على جميع اوجه الاعتبار فاظهرت جريدة الدايلي تلغراف ارتياحها لذلك التجديد في مقالة افتتاحية لا تخلو من الاهمية فقالت قد ظهر من التحالف الثلاثي انه لم يصنع الا لتوطيد السلم ولذلك مالت دولة بريطانيا بجميع جوارحها الى الغرض المقصود منها وقد اخطا من اول خطة انكلتيرا في استعمال اسطولها عند حدوث طواري حربية كانها من التوقعات الحدسية فلا يبقى من تلك الظنون الا ظن حاصله ان انكلتيرا تشترك بقلبها وتسر بكل خاطر لسياسة المانيا والنمسا وايطاليا ما دامت تلك السياسة سلمية دفاعية وقال الستاندار لسان حال وزارة ساليزبوري ينبغي في هذه الاحوال البحث عن قصد الوزارة الحقيقي مشيرا الى ان الدول الثلاثة المتحالفة لا يرغبون في توسعة ارضية بل غاية مطمعهم هي استبقاء الممالك التي بايديهم وغرضهم ان يبقوا على الامن والمسالمة مع مجاوريهم وانهم فرنسا بكونها بمجرد انهزامها في عام ١٨٧٠ اعلنت بطلبها استرجاع الولايتين اللتين خرجتا من سلطتها وبذلك التهديد التزمت المانيا احد امرين اما مفاجاة فرنسا بحروب تصيرها بها الى العجز او تشكيل محالفة قوية لشان السلم تقدر على التخلص من جميع المقاصد العدوانية ـ ثم تكلمت الجريدة على الروسية فاشار الى تهديدها للنمسا باضمار مقاصد تخص استيلاءها على اوطان من الطونة هي الان بيد النمسا توسعة لاراضيها وبذلك اضطرت النمسا الى الاتحاد مع المانيا

واما من ايطاليا فقال الستاندار انها آمنة على جميع ممالكها لا يهددها احد ولكن مسالة تونس هي التي اوغرت صدور الشعب الايطالياني فيها وملأتها خوفا حتى ظن الايطاليان حقا ام باطلا ان انفرادهم صار فيه خطر عليهم وبرهن على ان انضمام ايطاليا الى التحالف الثلاثي ليس فيه ما تتاثر له فرنسا لما ان مرغوب ايطاليا ان لا تقع في حرب معها ولذلك زادت في الاحتياط

(علي بوشوشة)

نجباء المدرسة الصادقية في فنون الرياضيات بادارة الهندسة الارضية فظهر من سداد اجوبتهما عن المواد التي طلبوا بها ما اقتضى قبولهما من ضمن مطوعي المهندسين وقد صار تعيينهما من ضمن مستخدمي الادارة المشار اليها ولا شك ان تلك النتيجة مما توجب الشكر لهمة ادارة المعارف وتعود بالفخر التام على المعلم والمتعلم لما انها وحيدة في بابها نادرة عند طلابها فنامل من امثالهما ان يقتدوا بمثالهما ومع التهنئة نومل للشابين المذكورين مزيد الترقي في درج النجاح

تنبيه مهم

بناء على قرب موسم عيد الاضحى وما تكبدته فيه الاهالي من المشاق الفادحة بالازدحام على ادخال شياه الضحية من ابواب الحاضرة التونسية فقد اهتمت الادارة البلدية باعداد تذاكر مخصوصة لادخال شياه العيد من ابواب معينة بها ومن محطات السكك الحديدية تباع تلك التذاكر بريال واحد وخروبة معلوم المسلخ بمحل الادارة البلدية وبادارة المسلخ البلدي ابتداء من غرة يوليه الافرنجي ولكنها لا تكون قاضية الا من الخامس من ذلك الشهر كل ذلك رفقا بالعموم واجتنابا للازدحام الواقع في السنة الفارطة حيث لم يسوغ بها دخول الضان الا في ايام العيد وبموجب ذلك فنحث سكان الحاضرة من الاهالي على المبادرة باخذ ما يلزمهم من التذاكر باكرا حتى لا يقعون في مشقة الازدحام

وردت لنا الابيات الاتية من نظم الفاضل الثقة الاديب السيد خليل بن الحسين الفرجيوي المدرس بشبة في رثاء المرحوم السيد بلقاسم بن احمد شاوش قائد اولاد ارشاس القاطن في قائم حياته بخنشلة قائد اولاد سيدي عبيد سابقا الحائز على الوسام الفرنسوي والنيشان التونسي فادرجناها برمتها ونصها

ما حيلة المرء مما قد يراد به
الا التوكل في المقدور ان نزلا
قصر رجاءك ان المرء تتبعه
اعمال خير اذا ما نعشه حملا
فبينما المرء في لهو وفي طرب
ومن صالح اخراه لقد غفلا
اذا المنون الم مثل ما فتكت
فينا ابا القاسم بن احمد رجلا
القائد السامي منزلا بخنشلة
حازت فخارا فلم تعدل به مثلا
من ام كفيه نال املا وكملا
مما بخط العطا والجود قد نزلا
ولا تبال يداه الفقر من كسوم
هيهات يحكي قراه القطر ان هطلا
يا رب ان عبيدك الفقير اتى
يرجو جميل لقاك خائفا وجلا
طيب ثراه وجد بالعفو عنه غدا
فانت اهل لان تجيب من سالا
واتبع الصبر اهله وجازهم
خير النوال وجد بالانس للنزلا

نقص الجراد الطائر والمارد فتجندت فراخه وانتشرت بكثير من الجهات القبلية والشمالية من المملكة خصوصا باوطان باجة وجندوبة وبنزرت والجزيرة القبلية ولا زالت الهمة جارية في مقاومته مقاومة توذن بنجاح المسعى وبلوغ المراد نسال الله ان يلطف بالعباد

اعلان

وردت لنا من حضرة العالم الاديب البارع الاريب الحائز من اعز الفنون والعلوم على اوفر نصيب حضرة يوسف افندي اصاف منشي جريدة المحاكم والمحامي لدى محاكم القاهرة بعض نسخ من تاليفه (دليل مصر) وهو كتاب كبير الحجم في زهاء ما ينوف عن الاربعمائة صحيفة اشتمل على تاريخ سلاطين آل عثمان العظام مع رسومات ذاتهم الكريمة الى دولة السلطان الغازي عبد الحميد خان ثم تاريخ العائلة الخديوية الفخيمة من عهد ساكن الجنان محمد علي باشا الى الدولة التوفيقية مع رسم ذوات من جلس على دست الامارة منهم ثم ترجمة اشهر رجال العصر من الوزراء والاعيان والذوات من ارباب الحل والعقد والقضاة والمحامين وخاتمته دليل مصر وهو آخر قسم من الكتاب اشتمل على تاريخ القطر المصري وتقسيم ادارته وبيان مصالحه مع من بها من المتوظفين والماموريين والعلماء والتجار وارباب الصنائع والحرف

كل ذلك على نسق فريد وترتيب سديد وبما لحضرة مولفه من طول الباع وكمال الاطلاع في الهيئة الادارية والقانونية وبراعة الانشاء فقد جاء كتابا للعموم مفيدا . ودليلا في بابه فريدا . يتصور به القاري باوجز عبارة واوضحها على اهم ما يحتاج اليه من الفوائد بخصوص سلاطين آل عثمان والعائلة المحمدية فنحرض حضرة الجمهور على امتلاك هذا الكتاب النفيس . فهو للمطالع خير مرشد واحسن جليس . وثمنه بالقاهرة ١٠ فرنكات وفي الحاضرة اثنى عشر فرنك

كما اتصلنا بكتاب تاريخ عام ١٨٨٧ للمؤلف المذكور وهو كتاب جامع لشتات حوادث هاته السنة الثانية عن الشدة السياسية بالاقطار المصرية وجميع الوسائل التي وقعت في سائر ممالك اوربا والمشاكل الواسعة بالعالم وما انفصل وما بقي منها في حيز النظر ومخابرات الدول في ذلك مرتبا على اثنى عشر فصل كل فصل تضمن تاريخ شهر من السنة وسعر النسخة فرنك

وله كتاب الطواف حول الارض في ثمانين يوما وهو ترجمة من الفرنسوية الى العربية ترجمه بافصح عبارة وادق اشارة

وكتاب هو الباقي وهو مجموع المراثي التي وردت نثرا ونظما عند وفاة العلامة العالم من اجمع على براعته العالم احمد فارس افندي وهي قراضات من الادب تحاكي بهاءها لقاطات الذهب اعتنى بجميع شتاته حضرة الاديب المشار اليه وسعر النسخة الواحدة نصف فرنك فمن اراد الحصول على نسخة من الكتب المذكورة فليخاطب ادارة الجريدة

ادارة المال
خدمة املاك الدولة
تسويغ املاك الدولة الكائنة داخل الحاضرة وباحوازها وبحمام الانف .

يوم الاثنين السادس من شهر يوليه الافرنجي سنة ١٨٩١ الموافق لغرة شهر حجة سنة ١٣٠٨ من باقي اربع ساعات الى الزوال الى باقي ساعة ومن ماضي ساعة منه الى مضي خمس ساعات تقع الدلالة بالمناداة العمومية على ما يراد تسويغه من الاملاك المذكورة عن عام عربي اوله محرم سنة ١٣٠٩ ما عدى الاراضي فانها تسوغ عن حرثة العام المذكور من يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٨٩١ الى يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٨٩٢ وذلك في ادارة املاك البايليك الكائنة بنهج النمسا نومرو ١٥ بمحضر وكيل الاملاك وان كراسة الشروط موضوعة بالادارة المذكورة ليطلع عليها من اراد التسويغ

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته




اعلان

يعلن فرنسوا انه من حذاق الجنانة الحائزين على شهادات وجوائز تشهد بحسن معرفته انواع الزراعة والغراسة فهو يطلب الاستيجار بالشهر او المساقاة او النظارة او تنزيل مساحة للزراعة ومحل مخاطبته عند دفيني بنهج اسبانيا عدد ١٤ بتونس

اعلان

يعلن المسيو فورتوناتو ان تحت يده عشرة آلاف فرنك يريد قرضها لمن يريد ان يرهنه في ذلك هنشيرا صالحا للفلاحة بوطن تونس او افريقيا فمن له رغبة في ذلك فليخابر ادارة الجريدة بمحلها المعروف

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيوري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريوه رئيس كمبانية التزانزا طلانتيك ـ وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية ـ ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من داو شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفوراني اللالك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن المسيو شارل مورلي انه مستعد لتعليم اللغات الفرنسوية والانكليزية والالمانية بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بزنقة الجلولي عدد ٧ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

حوادث خارجية

الطبائع الانكليزية

ما زالت امة الانكليز تهزء ببقية الامم على اختلاف مذاهبها ومهمى انتهزت الحكومة البريطانية الفرصة الّا واظهرت للدول الاورباوية في المسائل السياسية ما يشعر بالاستخفاف ومع ذلك فهي في حرز مكين من جميع الاغتيالات ومن تصفح تواريخ السنين الخالية وتتبع وقائع الايام راى ان الانكليز لم يصادقوا احدا منذ خلق الله الارض وانما علائقهم تكون حسنة مع الامم بدوام مصالحهم في البلاد ـ انظر مثلا الى استخفافهم الظاهر بالدول في مسالة حلولهم بالديار المصرية الذي استقرت في الحقيقة اركانه فهم لا زالوا منذ تسع سنين يموهون على الدول عموما وفرنسا والباب العالي خصوصا ويمنونهم ويعدونهم بالانجلاء القريب ويعلقون ذلك باتمام الهدنة بالبلاد السودانية حتى اذا راوا ان نار الفتنة خمدت بتلك البلاد احيوها بوجه جديد فيستثيرون حمية اولئك السود ويتسببون في تهييج جموعهم واذ ذاك ترى جرائد لندرة المعتبرة مزينة الطوالع باحرف كبيرة في رؤس اعمدتها بما مفاده حرب السودان او زحف المتمهديين على مصر وما اشبه ذلك . على انه في الحقيقة اذا افضى الامر جاءت انكلتيرا بخيلها ورجلها واساطيلها فتحاصر البلاد وتضيق على العباد . وفي الحقيقة ان الانكليز اهم رجال متعمقون في السياسة ولهم معرفة تامة بطبائع الامم والبلاد فيعلمون مثلا انهم اذا ضمنوا للطليان الحاق تونس بايطاليا (لا قدر الله) ينتفعون عند الحاجة بالمدرعات الطليانية للمحافظة على موازنة البحر المتوسط حتى لا تمس مصالحهم بجبل طارق ومالطه وقبرص وما ضرهم ذلك التمويه والمواعيد العرقوبية اذ القصد الوحيد من هذا الضمان الذي لا اساس له هو جعل الاسطول الطلياني في قبضة الحكومة الانكليزية وهلم جرا

وهذه الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا وسلطانة الهند كيف بوحت ايضا في ميدان السياسات وتحققت ان نفوذ البابا السياسي لم يبق له من وجه في الهيئة الاورباوية فصارت ترفض مطالبه التي يقدمها لحكومتها في مصالح الرهبان بايرلاندة والمستعمرات الانكليزية وتخاطبه بعبارات تشف عن الحقارة بالنسبة لرئيس الملة النصرانية ويدل على ذلك طالع مكتوبين احدهما من البابا للملكة والاخر جوابا عن الاول قال البابا في طالع رسالته (سلام على جلالة الملكة والسلطانة ذات الشوكة والملك العظيم) فاقتصرت الملكة على ان اجابته في طالع مكتوبها بقولها (ايها السيد الرفيع) وفي هذا الجواب لرئيس الديانة المسيحية الذي طالما خضعت له شم الانوف من الاقوام النصرانية ما تكفي لمعرفة الطباع الانكليزية

ايطاليا

بينما كان مجلس الامة الطلياني يتفاوض في السياسة الخارجية قام احد اعضاء حزب الشمال وندد بالاتحاد الثلاثي فعارضه وزير الخارجية وامتدح الاتحاد المذكور الكافل بحفظ السلم في اوربا فكثر اللغط من العضو المشار اليه حتى اضطر رئيس المجلس الى ان امره بالسكوت وحينئذ قام كافة اعضاء الحزب الشمالي وحاولوا الخروج من المجلس فكثر الهرج بينهم وبين بقية الاعضاء وصاح احدهم بشتم الرئيس ووصفه بالبله وقلة الهمة ثم انفض المجلس ولم ينتج عن مفاوضاته ما يوجب الاعتناء

حادثة بلغارية

ورد في مكاتبة من صوفية ان المسيو اصطنبولوف رئيس نظار امارة البلغار تظلم على قنبه بالاستانة بمناسبة عدم استدعاء الحضرة السلطانية له لوليمة الختان الذي احتفل به بالقصر الهمايوني وذلك لان الحضرة السلطانية ما كان يمكن لها ان تستدعي نائب امير لم تعترف له بالولاية ولا دولة الروسية ولذلك وبعد المسيو اصطنبولوف حتى طلب النائب تعويضه بغيره ولما كان مقام الصدارة مسرورا من النائب طلب من الوزير اصطنبولوف تلغرافيا ابقاءه واشعره بانه على الخطا في عتابه ولكن نجاح هذا المسعى مشكوك فيه لما ان عدم معاملة نائب البلغار معاملة امثاله جعلته في مقام الازدراء ولان النائب مصمم على استعفائه من خطته والرجوع الى وظيفة طبيب التي سلم فيها خدمة لبلاده

الثورة باليمن

لا زلت الاخبار متناقضة والافادات متعارضة بخصوص ثورة اليمن والذي استفدناه من الجرائد الشرقية التي تصفحناها ان الباب العالي قرقرارة على كفح جماح العصيان بجميع الوسائل التي في الامكان حتى لا تقوم من قبيلة عسيرادنى قائمة ويعلم العوكون لهذه الفتن ان يد الدولة العثمانية وان تسدي لرعاياها المخلصين موائد النعم فهي قادرة على ان تفيض على المارقين عن طاعتها ضروب النقم ولذلك ارسلت الحكومة عسدة استعدادات حربية لتنفوذة من موس اليمن وعشرة الاف من عساكر الشام والفي خيال من سواريها زيادة على ما سبق ارساله من العساكر الضاربة بمحل الثورة وبالجملة فالرجوان تستريح الدولة العثمانية من هذه القلاقل بالتنبه الى دسائس اعدائها الطامحين الى اغتنام موارد تعكير صفوها بحل عقود هاته المكايد التي ضررها على عموم المسلمين عائد

الفرس

ورد في مكاتبة من طهران انه حدث خلاف بين احد تجار الايطاليان بها وادارة الكمارك آل الى تداخل دولة ايطاليا في المسالة وبيانه ان التاجر المشار اليه اعتاد على ادخال البضائع واخراجها بطريق الاختلاس والتواطي على اهتضام المعاليم الكمركية وقد تفطن له اعوان هذه المصلحة وقضوا الطرف من مساويه المرار العديدة فظن ذلك التساهل قانونا يعتمد عليه ولما كان الامر على خلاف ذلك فقد اجرت عليه حكومة الفرس الاحكام الجارية على امثاله فسجل الايطالياني بخصوص تلك المعاملة مطالبا للحكومة العلية بمليونين من الفرنكات سدا للاضرار التي ادعاها وكان من الامر ان انيط فصل المسالة بمحكمين اختار كل من الفريقين نصفهما فحكما على الايطالياني ببطلان الدعوى فكان لذلك المسعى جميل الاثر ووجب الشكر لصاحب الدولة السيد محسن سلطان ميرزا رئيس وزراء حضرة شاه ايران

الحقيقة.

ادرج اللسان مكاتبة من الاستانة لجريدة الغرب والشرق المطبوعة بلندرة هذا مؤداها

من رسالتي في الاسبوع الماضي تبين لقراء جريدتكم الاوربيون الذين ما برحوا غير عارفين بحقيقة النجاح العثماني ما هو عنوان تقدم العثمانيين ومقداره والان اعدل الى بيان حاساتنا نحن الشرقيين فان كل فرد في الاستانة وبقية الممالك المحروسة متخذ الان الجد عاطفة الحساد جديدة ولا ريب في توفير نشاط دولتنا العلية السابق لان جميع الدلائل اتفقت على ان قد ازف الوقت لعصر جديد عنوانه تمدن عمومي رفيع في كل الولايات العثمانية

ولقد ثبت العثمانيون تجاه مقاومات وحروب جمة اما الان وقد جاء وقت السلم والراحة فلا بد من تمهيد سبيل النجاح والسعادة وجميع وسائل هذا التقدم آخذة بالامتداد في كل صقع وناد واني لا اعمد الى البحث مطولا عن اختلاف المذاهب والمواطن في المملكة العثمانية

فاهالي فرنسا والمانيا او انكلتيرا مولفين من فريق واحد وعليه فهم يستطيعون الانصياع لعادات واحدة تناسب الافراد والعموم

اما في تركيا فالامر عكس ذلك لان اختلاف المذاهب والعادات والازياء والاماكن والمعلوميات عظيم جدا مثال ذلك العرب فهم مولفون من امم تختلف في مطالبها وحاجاتها وادواتها واعمالها منهم البدو والحضر والاسلام والمسيحيون واليهود والدروز والنصيرية وغيرهم ثم ان كل قسم من هذه له فروع فالاتراك مثلا مقسومون الى سركس وارناووط وكرج واكراد وتركمان وفروع عديدة وبين جميع هولاء نرى اليونان والارمن والطليان وفريق من الامم المختلفة

فاذا تبينت هذه الحقائق جميعها للقاري الكريم يظهر جليا ان تولي حكم جميع هذه الطوائف والفرق وسيادة السلم والثقة بينهم يتطلب اوسع حذق سياسي تتصل اليه المدارك البشرية ولا ارى احدا له ذلك الامتياز احسن من العثمانيين

واعظم برهان يدعم هذا القول عدم وجود الحروب الوطنية والثورات والمشاغب الاشتراكية كما يجري كثيرا في الممالك الغربية

واقول بصفة المقابلة بين الاستانة العلية وباريزاننا بعد ما نضرب صفحا عن التباين في عدد السكان نرى انه يقتل اسبوعيا عشرة اشخاص في باريز وواحد فقط في الاستانة واذا احصينا عدد اللصوص في لندرا كان عددهم في الاستانة لا يذكر بالنسبة

فنحن آمنون من العدميين ومن ثورات العملة اما انا فقد تيسرت لي زيارة جميع الولايات العثمانية فوجدت ان قد ساد فيها السلم والخضوع للقانون فاذا نظرنا الى الاختلاف الموجود في اهالي هذه المملكة نعجب كثيرا من استتباب الراحة . ومن مميزات المملكة العثمانية ان قد منحت الرعية لطفا ورقة وسلامة نية وهذه صفات يشربها الرعايا العثمانيون مع اللبن وقل في اوربا الذين يشاركون بما لديهم اخوانهم الفقراء كما نفعل نحن فاننا اعظم منهم اكراما للضيف واوفر سخاء واشد ميلا الى الصداقة بعضنا مع البعض الاخر من بقية الامم وهكذا يتضح ان حصول اتحاد الممالك العثمانية اسهل مما هو في كل مكان آخر

والان اعمد الى البحث عن بعض الصفات الممتازة الكائنة في جلالة سلطاننا لاعظم تلك الصفات التي جعلته في رتبة اهم ملوك اوربا

فجلالته حكيم رحيم فاتح اذنيه لكل طالب قوي الارادة الحرة وقد منحته الطبيعة هيبة وقوة واصالة راي وسلطان لحكم

ثم انه يقضي كل يوم عدة ساعات مع وزير المالية باحثا بجد ونشاط في مسائل الدولة المالية وجلالته ينظر بنفسه في الدفاتر والسجلات مهتما في كل مسالة كما ان جلالته منشي كثير من المساعي الاقتصادية

اما ذاكرة جلالة السلطان فعجيبة ويجد منه وزراءه رجلا مدققا في التوصل الى الحقائق وعاملا لا يعرف معنى التعب فلا يمر يوم الّا ويجتمع بجميع وزرائه مدة طويلة محرضا اياهم بنفسه على العمل والنشاط في ترقي مصالح البلاد

ويقدم لجلالته كل يوم مئات من العرائض واللوائح ينظر فيها ويوقع عليها ومما امتاز به في هذا الموضوع انه لا يوقع على عريضة او لائحة حتى يقراها باتمان واحيانا كثيرة يرجع لوائح عديدة اذا وجد فيها نقطة واحدة تخالف آراء عظمته واعظم هيبة اختصه بها الله قوة الذاكرة العجيبة فيقدران يذكر كل حادثة جرت منذ عدة سنوات وطالما ذكر وزراءه بحوادث قديمة يغفلون عنها وقد مر على عظمته الان ٢٢ سنة منذ زار انكلتيرا ومع ذلك لا يزال يذكر الاشخاص والشوارع حتى والازياء التي رآها وشاهدها

وعظمته محب للصناعة مغرم بالفنون الجميلة وهو اول سلطان قدم صنعة الرسم والنقش وامر ان يجري تعليمها في جميع المدارس ومن الاخبار الوكدة الحقيقية ان لدى جلالته في سرايته الخاصة صورتين امر بوضعهما هناك لانهما عمل يد تليذين تعلما الرسم في مدرسة الفنون الجميلة بالاستانة وتينك الصورتين تمثلان الاماكن التي اسست فيها المملكة العثمانية في اناذور وضريح ساكن الجنان السلطان عثمان اول السلاطين فهذا وانشاء عظمته متحفا جديدا فيه الآثار اليونانية من جملة البراهين على ميل عظمته الى التاريخ القديم انتهى حرفيا

منشورات

سرنا ما بلغنا من انعام الحضرة الشامخة السلطانية برتبة ونيشان عثماني على الثقة البارع السيد محمد بك ارواي احد الكتبة بالباب العالي ابن العمدة الوجيه السيد عمر افندي ارواي احد اعيان التجار ووكيل بيت المرحوم خير الدين باشا في التاريخ بالاستانة العلية لما ظهر منه من السيرة الحسنة والخدمة الصادقة ولا شك ان هذا الانعام مما يسر كل تونسي لما ان مزايا حضرة عمر افندي ارواي على بني وطنه عديدة وخصاله في الوقوف لهم بباب الاسعاف والارشاد حميدة ولذلك راينا هذا الامتياز من اعطاء القوس باريها والرتب مستحقيها فنهني حضرة البك المومأ اليه بهذا الانعام ونترجى له مزيد التقدم وبلوغ المرام

لا صحة لما شاع بخصوص صحة المسيو دولسبس لكن الفيقارو اكدت انه تاثر جدا من رفع نازلة خليج (باناما) امام المحاكم

ابطل ثلاثون الفا من العملة بانكلتيرا اشغالهم

صرح امبراطور المانيا بان الاتحاد الثلاثي جدد الى مدة ست سنين وقد اظهرت الجرائد الانكليزية ابتهاجها من هذه النتيجة مستندة في ذلك الى ما ينسب للاتحاد الثلاثي من المقاصد الدفاعية والمحافظة على السلم العام

تفاوض المجلس الاعلى بفرنسا في تخصيص مليون ونصف من الفرنكات اعانة الجزائر على ما اصابها من ضرر الجراد فعارض المسيو بوليه احد الاعضاء بكثرة المبلغ المذكور واشار الى ان الحكومة التونسية امكنها مقاومة الجراد بمصاريف تافهة فاجابه البعض ومنهم وزير الداخلية بان الحكومة التونسية مطلقة التصرف ولذلك امكن لحضرة الباي ان يستخدم العونة من دون اجر عن اشغالهم اما في الجزائر فلا بد من دفع اجور العربان المجلوبين لمقاومة الجراد

ولد على راس هذا القرن المسيحي رجل باسبانيا ولما صار له من العمر عشرون سنة بارح مسقط راسه في طلب الرزق وتوجه لامريكا وفي شهر مارس من السنة الجارية عاد الى بلاده على متن فابور يخصه ومعه اعضاء عائلته ونزلوا جميعا بمدينة برشلونه فكان عددهم ٢٧٩ نفرا ينقسمون على الصورة الاتية فمنهم ٢٢ ابنا و ١٦ بنتا و ٢٤ حفدة و ٣٩ ابناء حفدته و ٣ حفدة حفدته و ٧٢ صهرا فكان عدد اعضاء هذه العائلة الاسبانيولية الاصل ٢٧٩ نفسا قدموا زمرة واحدة ومعهم ثروة عظيمة ينفقونها في ظل موسس بيتهم الذي لا يشك في قرب حلول اجله

افادت بعض الصحف ان بمقتضى القوانين الجديدة التي وضعتها وزارة الحربية بفرنسا يكون مرتب اركان الحرب على النمط الاتي فللمرشال ٨٠ فرنكا في اليوم وللفاريق ٥٢ ولامير اللواء ٣٥ ولامير الالاي ٢٢ وللقائمقام ١٨ وللبينباشي ١٥ وللقبطان ممن لهم ثلاث عشرة سنة في الخدمة ١٢ ولمن له ست سنوات ٩ ولمن له دونها ٨ وللملازم ٧ وللملازم الثاني ٦ من الفرنكات

من اخبار رومة ان البابا اقتبل الكونت (رافو) احد وجهاء رعايا الطليان بتونس فقدم له عريضة من الرعايا المذكورين يلتمسون ابقاء الرهبان الذين من جنسيتهم فاظهر له البابا كمال البشاشة غير ان كثيرا من جرائد الطليان ترى انه لا يخالف راي الكردينال لافيجري في هذه المسالة ولذلك يقال ان قد صدرت اوامر الى الرهبان المذكورين في المبادرة بالرحيل من الديار التونسية التي قدم اليها سلفهم منذ ثلاثمائة عام

عمد مدير شركة مقطع الحديد بطبرقة الى الفرار وقد ثبت انه اختلس ثلاثمائة الف فرنك من اموال تلك الشركة

عزمت حكومة الروسيا على تبديل الاسلحة التي بايدي عساكرها باسلحة اكثر اتقانا فرات جرائد النمسا في ذلك دليلا على بقاء السلم مدة عامين في الاقل لان تجهيز تلك الاسلحة الميونين من العساكر لا يستدعى اقل من المدة المذكورة

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

ومما اعترضه المحترم المسيو بوليه ويلزم الجواب عنه قوله ان الدولة معاملة الاوطان الجزائر معاملة مشططة في الامتياز فتسلم لها في النصف من مدخول مجابي العرب حتى ان ميزانيتها تنتهي كل سنة بفائض له بال هذا الاعتراض لا محل له وبيان ذلك ان ميزانيات الاوطان الجزائرية مقامة على النصف من مجابي العرب وهي نصف ايراد الاوطان الثلاثة واني اعترف برداءة هذه الطريقة لا لكونها تستلزم اخذ النصف من المجابي العربية بل لعدم الضبط والاستقرار فيها فالمجابي العربية يزيد ايراداتها وينقص النصف منها احيانا حسب اهمية الغلال وجملتها اربعة عشر مليونا في سني الخصب وسبعة ملايين في سني الجدب والعامة فيتغير الدخل بتغير حال الغلال ولا يخفاكم ان المصاريف العمومية لا يوافقها الاحتمال في الدخل ولا يمكن تاخيرها لغير امدها وبذلك كانت الطريقة المشار اليها معيبة فطلبت تغييرها من الدولة بما صورته ان تخصص لاعمال الجزائر للقيام بمصاريفها اعانة معينة مبنية على متوسط ايراد المجابي العربية وتتولى استخلاص النصف المخصص لها الان حسب السنين بحيث تكون ميزانية مصاريف الاعمال ملازمة القرار لاستقامة الخدمات ولما كانت النتيجة لا زالت منتظرة الى هذا التاريخ فقد لزم ادارات الاعمال تفويض ذلك بطرق الاحتياط فتتوفر من السنين الطيبة للردئية وما يفضل من المصاريف في سنين البقرات السمان ينفق في سد اعواز سنين البقر العجاف وذلك التدبير سديد لا يستوجب الّا الثناء على اعضاء المجالس العمومية الشورية بالجزائر ومن الاعتساف حرمان ميزانيات الاعمال منها بدعوى انها لم تصرف بوقتها فقد رايت عند وصولي للقطر ان الاعمال التي لها اليوم شائط بدخلها كان عليها من الدين المخزيني مليون ونصف من الفرنكات بسبب الجدب والافات واما دخل المكوس فهو راجع للادارات البلدية لا لمداخيل الدولة

واعترض المحترم المسيو بوليه ان ادخال املاك الاهالي تحت احكام الفصل ٨١٥ من القانون المدني الفرنسوي القاضي بلزوم القسمة في المشاع قد اوجب نزع املاك الاهالي واهلاكهم بالمرة بسبب اجرآت اليهود والفرنسويين يشترون منابا شائعا من ملك واسع فيستولون عليه باقل ثمن فهذا اعتراض صادف محله وقد تبصرت الدولة لما بين هذا الحكم من الموانع والاضرار فعدلته في عام ١٨٨٧ بان جعلت طرقا خصوصية في مباشرة الخصام ورفعت الصعوبات التي اشار اليها المسيو بوليه فكانت لها دواء ناجعا ولما دار الكلام على هذه المسالة عام ١٨٨٣ كنت انا اول من اقترح هذا الاصلاح وباقتراحي عدل القانون سنة ١٨٨٧ (طيب جدا طيب جدا)

سادتي لا زال عندي مجال واسع للكلام ولكني خاجل جدا من تكليف خاطركم (لا لا تكلم) غير ان فرصة المباحثة في احوال الجزائر قليلة جدا (وهو كذلك) وبذلك اعتناؤنا باظهار الحق جماني لا اقتصد في وقتكم بهذه المناسبة الوحيدة التي صعدت بها منبر الخطابة ومما اعترض على حكومة الجزائر هو انها تكلف على الدولة بمبالغ وافرة ولا تعود عليها بفائدة وكان من الحق ان تعود بدخل اذا حققنا هذه المسالة بان لنا ما تتكلفه عمالة الجزائر من المصاريف وما تاتي به من المحاصيل بناء على اعتبارات ميزانية عام ١٨٩٠ يبلغ ايراد العمالة ستة واربعين مليونا وجملة مصاريفها الاعتيادية دون مصاريف العسكرية وضمان فائض السكك الحديدية واقساط الديون السنوية (ضجة باليمنة) تبلغ الستة والاربعين مليونا يزاد عليها اربعة وعشرون مليونا في السنة وان كانت في عام ١٨٩٠ - ١٧ مليونا لا غير لرواج خدمة السكك الحديدية رواجا ربما افضى الى استرجاع الكمبانيات لجانب من مال ضمان الفائض ولا يضطر كمبانية الجهات الشرقية من النظر الى ضمان الفائض للقيام بمصاريفها فضمان الفائض يمكن تقديره بسبعة عشر مليونا يضاف عليها تسعة ملايين اقساطا سنوية لمصلحة الدين العام الذي يخص اشغالا قديمة جرت بالقطر ثم مصاريف العساكر وقدرها خمسون مليونا ولا يصح ان تحمل مصاريف العسكرية على العمالة الجزائرية بل من العدل ان لا يحمل عليها الّا ما يلزم الراحة واقدر ذلك بعشرين مليونا واما مال ضمان فائض السكك الحديدية فلا يخفاكم ان ذلك سلف يرجع بعد مدة وياتي بالفائدة واما التسعة ملايين التي صرفت في اشغال قديمة فهي من قبيل مصاريف الفتح لا يسوغ تحميلها على الجزائر وبالجملة فلا ينبغي ان تحمل على العمالة الّا المصاريف المدنية (٤٥ مليونا) وما يلزم لمصاريف الادارة العسكرية مما له مساس بالراحة وهو العشرون مليونا وبناء على ذلك فلا تتكلف الجزائر على فرنسا الّا بذلك الفرق الزائد في المصاريف على المداخيل وهو تسعة عشر مليونا في السنة قال احد علماء فن الثروة وهو فريديريك باستيات في تاليفه المسمى (ما يرى وما لا يرى) تبلغ مداخيل الجزائر ٤٦ مليونا ونفقاتها ٦٥ مليونا حركات وعمالة الجزائر التجارية تدور على خمسمائة مليون منها مائتا مليون ثمن بضائع تشترى من اسواق فرنسا ولا يخفاكم ما ينتج لفرنسا من المداخيل على هذه البضائع برواجها ومرورها على ادارات المصالح التي تاخذ عنها معاليم شتى الى غير ذلك من الفوائد والارباح التي لو حصرتموها لتحققتم ان عمالة الجزائر فضلا عن تطلبها لمصاريف من خزينة الدولة فهي تاتي لها بمبالغ مهمة تدخل في يد التجار واصحاب المعامل ومصالح النقل وعموم الفرنسويين (يتبع)

حوادث داخلية

في الخامس عشر من يوليه الحال يسافر حضرة المرفع شانه الامير سيدي محمد الطيب باي ولي العهد للديار الفرنسوية صحبة الفاريق المسيو فالانسي قاصدا قضاء شهر في التنزه بالرياض الباريسية مارا على مدينة ليون

بناء على انحراف مزاج جناب المقيم العام المقيم الان بباريز فمن المحتمل انه لا يقدم للحضور للاحتفال بموسم ١٤ يوليه

تونس في ٢٥ اكتوبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصغاري والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فايس

جاء في مكاتبة من باريز ان المحكمة الباريزية المعروفة بمحكمة السين قد حكمت بثبوت الحق لورثة محمود بن عياد في الدعوى التي اقامتها الدولة التونسية على والدهم ولا يخفى ان الورثة طالبون من الدولة مبالغ وافرة